

48) إعراب سورة الانشقاق الجزء الرابع (4)

علي هاني العقرباوي

اله واصحابه اجمعين. نكمل اعراب سورة الانشقاق. وصلنا الى قوله تعالى ويصلى سعييرا اما من اوتي كتابه وراء ظهره فسوف يدعو هذا الخبر هذا في محل رفع ويصلى الواو حرف عطف مبني على الفتح يصلى فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدمة -

00:00:00

منع من ظهورها التعذر. والفاعل ضمير مستتر تقديره هو سعيير مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في اخره. وجملة يصلى سعييرة معطوفة على جملة يدعو فهي في محل قلنا من اوتي - 00:00:26

فسوف يدعو هذا خبر ويصلى معطوف على الخبر فهو في محل رفعه نعم انه ان حرف توكيد ونصب مبني على الفتح الهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب - 00:00:50

كان فعل ماض ناقص مبني على الفتح واسمها ضمير مستتر تقديره هو في اهله اين خبر كان مسرورا؟ مسرورا خبر كان منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في اخره. الان في اني جار ومجرور. في حرف جر مبني على السكون. اهله اسم مجرور - 00:01:10 وعلامة جره الكسرة الظاهرة في اخره. وهو مضاف والهاء ضمير متصل مبني على الكسر في اللي يجرم مضاف اليه. الجار والمجرور اما ان نعلقه بكانا او بمسرورة. انه كان في اهله استقر في اهله - 00:01:41

حال كونه مسرورا. او انه كان مسرورا في اهله انه كان مسرورا في اهله واضح؟ ايش معنى الاية؟ هذي طبعا انه كان جملة تعليلية لماذا؟ تعليل لماذا صلي جهنم لا يفهم من ذلك ان الانسان لا يجوز له ان يسر ليس هذا المراد. لاحظ مسرور اسم ايش؟ مفعول يدل على الثبوت. فحاله الدائم - 00:02:01

الثابت السرور بالدنيا والفرح بالدنيا والبطر بالدنيا مع نسيان الآخرة والجنة والنار والحساب والجزاء فلا صلاة ولا واجبات ولا زكاة ولا شيء هنا اي حاله الثابت الفرح في الدنيا. كل يشغل في الاسبوع ليعمل - 00:02:29

يفرح ويذهب في الحفلات والسكر وغيرها في نهاية الاسبوع. هذا الشأن آ الكفار يعني حياتهم مرح وسرور وسياحة حوى اكل وشرب وماذا غدا وغدا رياضة وبعده وكذا هذا حياتهم. هذا معنى مسرورة وليس معناه ان الانسان يفرح في المسلم لو فرح -

00:02:50

ما عندنا مشكلة اذا هو ادى بالواجبات بالعكس يعني. فاذا هذه جملة تعليلية تعليل لماذا؟ لماذا هو نال صلي جهنم واخذ كتابه بشماله لانه كان مسرورا هنا محذوفات مسروب منغمسا في في السرور بحيث نسي الواجبات والآخرة ولم يعمل الآخرة. ملاحظ كلمة في

اهله - 00:03:10

كلمة الاهل يعطي معنى الانس والفرح ونسيان يعني واحد منغمس بين اولاده وزوجته يعني هذا يشغل يشغل عن الآخرة في اهله مسرورا انه ان حرف توكيد ونصب مبني على الفتح الهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل - 00:03:35

نصب اسمه النا ظن فعل ماض ناقص مبني على الفتح وظن تنصب مفعولين ان حرف مصدرية ونصب اه ام هذه نسميها مخففة من الثقيلة وهي من النواصب ايضا من الحروف المصدرية. هذه الآلة المخففة من الثقيلة مثل ان تماما هي ان عبارة عن ان لكن الفرق ان

ان - 00:03:59

الجملة الاسمية ام اكثر ما تؤكد الجملة الفعلية؟ ان عندنا نسميها يعني اما اذا خففت يبقى عملها بصير انف بنسميها مخففة من الثقيلة

من هي الثقيلة؟ اما ان ثقيلة فهذه ان مخففة منها - 00:04:29

كيف نعرفها؟ لها علامات اذا جاء بعدها جملة اسمية اعرف انها مخففة من الثقيلة. واخر دعواهم ام الحمد لله اذا جاء بعدها فعل جامد. يعني فعل جامد الذي لا يتصرف لا يكون منه مضارع وامر. مثل ماذا؟ عسى ليس نعم - [00:04:52](#)

بئس في مثل وان عسى وان ليس للانسان الا ما سعى ها ثلاثة اذا جاء بعدها اذا جاء بعدها قدر او سين او سوف او لو واضح؟ ان قد ان - [00:05:18](#)

سوف ان سيكون منكم مرضى ان علم ان سيكون وان لو استقاموا مثلا على الطريقة واضح؟ نعم. هذه من علاماتها ان تكون بعدها جملة اسمية فعل جامد. بعدها قد سين سوف لو - [00:05:46](#)

ان قد ان قد ان سوف ان سيكون منكم مرضى ان ليس للانسان ان لو استقاموا على الطريقة بعدها فعل مرفوع فعل مرفوع ينفعل بعدها لا يكون منصوبا ان سيكون - [00:06:11](#)

ان لو استقاموا. ايضا كثيرا ما تسبق بعلم او يقين او ظن ان علم ان سيكون افلم يبأس الذين امنوا ان لو يشاءوا كثيرا ما تسبق بعلم هذه علاماتها. ان تسبق بعلم او ظن او بما بما هو معنى العلم والظن. يكون بعدها جملة اسمية فعل جامد - [00:06:32](#)

اه فعل متصرف لكن سبق بقدر لو سين سوف هذه المخففة من الثقيلة دائما اسمها محذوف نسميه ضمير الشأن. تذكرن ضمير الشأن دخلناه في سورة الاخلاص؟ يعني لا يعود لكلام سابق يعود لكلام لاحق. انه من - [00:07:02](#)

يتقي ويصبر انها لا تعمي الابصار. فان المخفف من الثقيلة دائما اسمها ضمير الشأن ثم بعدما تعربها تقول والمصدر المؤول في محل كذا تعربها هنا نحاول ان نعربها هنا مع بعض. الان قال - [00:07:22](#)

انه ظن ان لن. اذا الان نعرفها معا. ان مخففة من الثقيلة حرف مبني على السكون. لن لاحظ من علاماتها قد سين سوف لن من علاماتهم. لن حرف نفي ونصب واستقبال. يا حورة فعل - [00:07:42](#)

مضارع منصوب بلن وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في اخره. والفاعل ضمير مستتر تقديره هو حارة تعرفون المحور لانه يتحرك قال الرسول صلى الله عليه وسلم نعوذ بك من الحور بعد الكور اي الرجوع بعد الزيادة. فالحور هو الرجوع عن غير الحالة الطبيعية التي انت فيها - [00:08:04](#)

ان تكون في حالة طبيعية ترجع عنها الى حالة اخرى. فهو يظن انه سيبقى في الدنيا ويخلد في الدنيا واذا مات لن يبعث. يعني ظن ان لن ارجع اليها انني حور ولن يرجع اليها. الان - [00:08:27](#)

جملة لم يحو في محل رفع خبر امن اين اسمها؟ ضمير الشأن انه محذوف اذا انا مخففة من الثقيلة اسمها ضمير الشأن محذوف. خبرها لن يحوره نعم. ثم نقول والمصدر هذه من الحروف المصدرية. الحروف المصدرية ان ان كي لو ما ان مثقلة او مخففة - [00:08:43](#)

ثم نقول والمصدر المؤول سد مسد مفعولي ظنك نعيدها مع بعض اه ان مخففة من الثقيلة حرف مبني على السكون. لام حرف نفي ونصب واستقبال. يحول فعل مضارع منصوب بلم والفاعل ضمير مستتر تقديره هو وجملة لن يحور في محل رفع الخبر - [00:09:15](#)

اسم وان محذوف وهو ضمير الشأن ان الشأن الخطير انه لن يحور. وما قال لا يحور لن ابلغ نفي في المستقبل لن يحور. ثم نقول والمصدر المؤول من ان وسمها وخبرها - [00:09:43](#)

سد مسد مفعولي ظنه. الان هذه الجملة تعليل لماذا؟ لماذا هو سرور انظروا هذه الجملة انه كان في اهل سرور تعليل لماذا يصلى سعيرة ويدعو ثورا ويؤتى كتابه وراء ظهره؟ لماذا؟ انه - [00:10:04](#)

لتعليل مؤكد طب لماذا كان في اهلي مسرورا ونسي الآخرة لانه ظن انني حور. يعني هنا ظن بمعنى تيقن. الظن ما كان عن امارة. وعلامة متى قويته وصلت درجة اليقين - [00:10:27](#)

اي تيقن انه ما في آخرة فلذلك انشغل بالدنيا ليل نهار بحيث نسي الآخرة فهذه تعليل لما سبق وهذه تعليل لهذه واضح؟ لماذا هو مسرورة ونسي الاعمال وكذا؟ لانه تيقن ان لا بعد - [00:10:42](#)

لكن تعليل مؤكد بلى بلى حرف يوجب النفي الا تذهب معي؟ بلى اي ساذب معك. هي تجعل النفي ايجاب. فهو ظن ان لن يحور الله

الله ماذا يقول له؟ بلى - [00:11:01](#)

اي لتحورن. وانا عارف دلعت البلع. كيف الا تذهبوا معي؟ بلى اي بلى ساذهب معك. ظن ان لا يا حور بلى لتحورن او ليحورن ادق.

ليحورن ان حرف اذا بلى حرف جواب - [00:11:17](#)

تقول حرف جواب مبني على السكون بلى حرف جواب مبني على السكون ان حرف توكيد ونصب مبني على الفتح ربه اسم ان

منصوب واما منصوب وعلامة نصبه الفتحة وهو مضاف والهاء ضمير متصل - [00:11:39](#)

مبني على الضم في محل نصب في محل جر مضاف اليه. كان فعل ماض ناقص مبني على الفتح واسمها ضمير مستتر تقديره

هو به جار ومجرور. الباء حرف جر مبني - [00:11:59](#)

على الكسر والهاء ضمير متصل مبني على الكسر في محل جر بالباء. والجار والمجرور متعلقان ببصيرة بصيرة خبر كان وجملة كان به بصيرة في محل رفع الخبر مثل هذه كان في اهله مسرورا في محل رفع خبر النا كان به بصيرة في محل رفع خبر ان. انظر التعليل -

[00:12:19](#)

بلى ليبعثن ان ربه ما قال ان الله اي الذي رباه وخلقه وهو اعلم به كان كونا ثابتا ما قال يراه ولا ينظره ولا يبصره ولا مبصرا بصير.

عندنا نظر ان تحرك عينك. البصر ان ترى. الرؤية ان ترى. البصر ان ترى - [00:12:49](#)

معرفة الحقائق وتقول هو مبصر فاذا اردت المبالغة تقول بصير ثم قدم به يعني كأنه ليس بصيرا الا به. مبالغة في بصره به. هل تفهم

في النحو ان لا افهم الا في النحو - [00:13:13](#)

مبالغة في فهمك للنحو كان به بصيرا. طب الان هذا كيف تعليل ليحورن ليبعثن؟ كيف انه كان به بصيرة اللي يحورن كانه قال قطعاً لا

يبعثن لان الله بصير به بصرا ثابتا. وليس من الحكمة ان الله يبصره ليل نهار ويراقبه - [00:13:29](#)

ويكتب اعماله ثم يتركه هملا فكأنه قال ليبعثن ان ربه كان به بصيرا فلن يتركه على اعماله التي عملها. هذا تعليل لماذا؟ لما افاد له بلا

من البعث تعليل لما افاده بلى من البعث. لتبعثن لان الله بك بصيرا وليس من الحكمة ان يتركك بعد بصر بك بصره بك - [00:13:53](#)

هذه المدة الطويلة فلا اقسام هذا نسميه فذلكة فضلا كان تليخيص لما سبق الترخيص ما سبق ان الانسان سيحاسب ويجازى فالله

يقول فاقسم انك ايها الانسان ستلقى شدة بعد شدة - [00:14:21](#)

كل شدة اشد من الشدة الاولى فهذه الفاء مفرعة على الكلام السابق وتأکید له كانه بعد ما اقول لك انت ستجازى وتحاسب فاقسم انك

ستلاقي هذا يعني اذا اردت ان تتأكد فاقسم لك انه سيقع. لكن عبر عنه بطريقة اخرى. وقلنا اتى بهذه الطريقة لا اقسام اشارة الى -

[00:14:40](#)

ان الموضوع واضح واقسم بماذا؟ باشيء فيها دليل على رجوع الانسان. كلها اشياء تزداد تزداد. حتى تكتمل. لاحظ الشفق لا يكون

موجودة ثم يوجد ويوجد ويذهب ويتغير. ثم الليل كذلك يأتي حتى يكتمل ويضم فيه - [00:15:04](#)

والقمر اتسق يكتمل بعد ان يكون صغيرا حتى يكتمل ويعود فهذه مناسبتها انه ظن ان لن يحور ستحور كما ترى هذه الاشياء تحور

وترجع. لاحظ القمر الليل الشفق. ثم هذه الاشياء - [00:15:26](#)

تعطي للانسان خاصة الشعراء والكتاب ان الليل له عندهم طعم والقمر عندما يكون مكتملا والشفق هذا له اثر على الانسان خاصة

الانسان الذي عنده مشاعر مرهفة يعني تعطي يعني سكون هدوء خشوع خاص هذه الامور الثلاث - [00:15:41](#)

يعرفها الكتاب والشعراء ومن عندهم رقة يعني. الان فلا اقسام نعلبها معا الى الفاء كانه قال اذا اردت ان تتأكد فاقسم لك على هذا.

وفضلك وتفرع على الكلام السابق. لا. حرف نفيا - [00:16:01](#)

مبني على السكون اقسام فعل مضارع مرفوع لتجرده عن الناصب والجازم وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في اخره والفاعل ضمير

مستتر تقديره انا بالشفق اقسام بالشفق الباء حرف جر مبني على الكسر الباء حرف جر وقسم مبني على الكسر. الباء حرف جر وقسم

مبني على الكسر - [00:16:18](#)

اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة الظاهرة في اخره والجار والمجرور متعلقان السم والليل نحن قلنا كلها اقسام هذه لكن العلماء

فضلوا ان الاول حرف قسم وما بعده معطوفات. والا هي - 00:16:48

قسم في النهاية الواو حرف عطف مبني على الفتح. الليل عطف على الشفق والمعطوف على المجرور مجرورا وعلامة جره الكسرة

الظاهرة في اخره الواو حرف عطف مبني على الفتح ما معطوفة ايضا على - 00:17:08

شفق فوا اسم موصول مبني على السكون في محل جر معطوف على الشفقة. اه وسق فعل ماض مبني على الفتح والفاعل ضمير

مستتر تقديره هو. وجملة وسقة صلة لا محل لها من الاعراب. والعائد محذوف وسقه - 00:17:28

ما معنى والليل وما وسق الليل تعني معنيين عندما يأتي الليل كل الحيوانات والكائنات تضم وترجع الى بيوتها فالله يقسم بالليل وما

ضمه الليل. ومعنى اخر اوسع ان الليل يضم في بطنه اشياء كثيرة - 00:17:55

ام الكائنات كلها كأنه يحوي الارض يغطيها ويحويها فاقسم بالليل وما ضمه الليل وما حواه الليل من كائنات وجمادات واشياء. كيف

انا مثلا امسك احرام واغطي به اشياء الليل يضم الارض ويضم جميع الكائنات - 00:18:16

فكانه قال اقسم بالشفق والليل وما ضم في بطنه او وما ضم بعد ان كان متفرقا. فما وسق تعني معنى الاشياء المتفرقة يضمها الليل

عندما يأتي الاشياء ترجع الى بيوتها او وما حواه الليل - 00:18:36

فاقسم بالشفق والليل وما حواه الليل في بطنه. وما قال الذي قال ما فما اشد عموما من سبحانك اللهم وبحمدك نشهد ان لا اله الا انت

نستغفرك ونتوب اليك - 00:18:55